مؤتمر التصدي للغزو الثقافي
(٢٩ آذار ــ مارس ــ ٣ نيسان ــ ابريل ١٩٨٢ ــ تونس)

بمبادرة من شعبة الثقافة في الامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي، وخلال الفترة الممتدة من ١٩٨٢/٣/٢٩ الى ١٩٨٢/٤/٣، انعقد، في تونس، مؤتمر التصدي للغزو الثقافي الامبريالي الصهيوني للأمة العربية الذي سرعان ما تحول الى تظاهرة ثقافية ــ سياسية؛ اذ حضره اكثر من مئة وخمسين كاتبا ومفكرا من اقطار عربية شتى، ومن مشارب فكرية وسياسية متباينة، تمتد من تخوم اليمين الى اقصى اليسار، مرورا بمختلف المدارس الليبرالية والقومية.

وخصصت رئاسة المؤتمر اليوم الاول للافتتاح؛ والجلسة الصباحية من اليوم التالي، الذي صادف ان كان «يوم الارض»، للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني؛ فيما خصصت بقية الجلسات لالقاء ملخصات عن محاضرات موسعة مطبوعة، ومداخلات ومناقشات فتحت ابوابها للحاضرين من مدعوين وغيرهم.

ووزع كل يوم على جلستين، ترأس كلا منهما هيئة مكتب، ضمت رئيسا ومقررين، وخصصت كل جلسة لاحد محاور الندوة الخمسة التي اتخذت ترتيبها على النحو التالي:

□ **الخصائص القومية للشخصية العربية**، وضم أربع محاضرات عن «المقومات الثقافية للشخصية العربية» (د. الحبيب الجنحاني)، و«الاهداف الحضارية للأمة العربية» (محيي الدين صبحي)؛ و«الرؤية العربية للعصر» (جمعة الغزاني)؛ و«تجربة الجزائر في مجال التعريب» (عبد القادر حجار).

□ **الغزو الثقافي الامبريالي الصهيوني والاستلاب الفكري في الوطن العربي**، وتضمن سبع محاضرات، هي: «الغزو الثقافي الممهد والمتوافق مع الاستعمار الحديث في الوطن العربي» (عماد حاتم)، ومحاضرة اخرى حملت العنوان نفسه (د. وجيه كوثراني)؛ و«التربية والتعليم الصهيوني والاستلاب الحضاري» (اديب ديمتري)؛ و«التعليم والاستلاب الحضاري» (د. عمر الشيباني)؛ و«وسائل الاعلام الغربية والاستلاب الثقافي» (علي فرفر)؛ ومحاضرتين بالعنوان نفسه (د. صالح أبو اصبع؛ ود. كمال يمن).

□ **الجذور التاريخية للغزو الثقافي**، وحوى احدى عشرة محاضرة هي: «الجذور التاريخية للغزو الفكري في صدر الاسلام» (د. عل فهمي خشيم)؛ و«التراث والاسرائيليات ــ عوامل ومؤثرات من الغزو الفكري وقضايا الانسان المعاصر» (علي مصطفى المعراتي)»؛ و«الغزو الثقافي الامبريالي الصهيوني للامة العربية» (د. زاهية قدورة)؛ و«آثار الغزو الثقافي في الموسيقى العربية» (سليم سحاب)؛ و «ابناء النار وابناء الماء ــ ملاحظات حول قضية التواصل الثقافي بين العرب والغرب» (احمد ابراهيم الفقيه)؛ و«الماسونية» (الشيخ عبد الحميد